وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له
أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو الهوان
والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علقمة
ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا
أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا
علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله
عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا
فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن هشام بن عروة عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن
أنما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت

عائشة

عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت
عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب
القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال نا عبد الله بن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة
أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه
ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك
من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه
يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة
عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أنا شعبة قال
نا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
حدثنا معلى قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد

Copyright © King Saud University